

شهر دراسي مبشر

الكاتب



ابن الديرة

شهر مَرَّ بنجاح كبير على بدء العام الدراسي 2022 / 2023، بعد إقرار العودة الحضورية لأبنائنا طلاب وطالبات المدارس، وتابعنا خلال هذا الشهر الطوابير الصباحية، بعد شبه انقطاع عن التعليم الحضورى لأكثر من عامين دراسيين، نتيجة انتشار جائحة «كورونا» التي عصفت بالعالم أجمع، وشلَّت فيه حركة مؤسسات عدة، خاصة التعليم العام والعالي.

شهدنا خلال هذا الشهر سهولة عودة أكثر من مليون طالب وطالبة، يدرسون في مدارس الدولة الحكومية والخاصة بالتعليم النظامي، إلى مدارسهم، من دون مواجهة أي صعوبات تذكر، حيث عملت وزارة التربية والتعليم، ومؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، والجهات التربوية المحلية على مستوى الدولة، على إزالة أي عقبات قد تعترض العودة إلى المدارس، لإنجاح العام الدراسي بشكل يليق بالمكانة المتقدمة التي تتمتع بها الدولة، وانسجاماً مع توجهات الحكومة الرشيدة وأولياء أمور الطلبة.

الميدان التربوي يمتلك جيشاً من الخبرات التربوية المتميزة، قوامه 65 ألفاً، من المعلمين والمعلمات، في مدارس القطاعين العام والخاص، بالإضافة لآلاف القيادات والإدارات المدرسية، وشكلت هذه الأعداد من الطلبة والمعلمين والإدارات أرقاماً كبيرة، لذا كان القرار الحكيم من قبل الوزارة سابقاً بتعطيل التعليم الحضورى، واللجوء إلى التعليم «عن بُعد» و«الهجين»، إلى أن نجحت الجهات المختصة في كبح جماح «كورونا».

دولة الإمارات، منذ بدء انتشار الجائحة في العالم، وتسارعت لمجتمع الدولة، قدمت بتوجيهات القيادة الرشيدة، جهوداً استثنائية وملموسة في الحفاظ على المكتسبات والأرواح، وامتدت يد عطائها لتشمل الكثير من دول العالم، التي أُنْتُ قطاعاتها الصحية نتيجة الجائحة، وكان ليدها الإنسانية الحانية، وبفضل حكمة القيادة الرشيدة، قصب السبق في هذا الدعم، وتعد هذه النجاحات ثمرة نجاح جهودها على مختلف الصعد.

وفي هذه العودة، دليل على سيطرة الجهات الصحية المختصة في الدولة على الفيروس اللعين، وبشَرَّتنا خلال اليومين

الماضيين بتخفيف كبير للإجراءات الاحترازية التي كانت مفروضة على كثير من القطاعات في الدولة، مُضي شهر على الانطلاقة المُبشرة للعام الدراسي، يدفعنا للتفاؤل، وأن القادم أجمل بإذن الله، ونأمل من الله سبحانه وتعالى أن يكون عام خير وسعيد على الميدان التربوي، بعدما سخرت القيادة الرشيدة كل الإمكانيات والتسهيلات لإنجاحه على جميع المستويات.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024